

لسان العرب

(مين) المَيِّنُ الكذب قال عديُّ بن زيد فقد دَتِ الأَدِيمَ لراهِشَيْهٍ وأَلْفَتِي قولَها كذباً ومَيِّنَا قال ابن بري ومثل قوله كذباً ومينا قول الأَفْوهِ الأَوْدِيِّ وفينا للقرى ناري يُرَى عن دها للصفريِّ رُحْبُ وسَعَه والرُّحْبُ والسَّعة واحد وكقول لبيد فأَصْبَحَ طاوِياً حَرِماً حَمِيصاً كذَمَّ السيفِ حُودِثَ بالصِّقالِ وقال المُمزِّقُ العبدِيُّ وهُنَّ على الرِّجائِ واكِناتُ طَوِيلاتُ الذِّوائِبِ والقُرُونِ والذوائِبِ والقرون واحد ومثله في القرآن العزيز عَيْسَ وبسَرَ وفيه لا تَرَى فيها عِوَجاً ولا أَمْتاً وفيه فجاءَ سُبُلًا وفيه غرابيبُ سُودٌ وقوله فلا يخافُ طُلُماً ولا هَضْماً وجمغُ المَيِّنِ مَيُّونٌ ومانَ يَمِينُ مَيِّنَا كذب فهو مائنُ أي كاذبٌ ورجلٌ مَيُّونٌ ومَيِّانٌ كذَّابٌ ووُدٌّ فلانٍ مُتَمائِنٌ وفلانٌ مُتَمائِنٌ الوُدُّ إذا كان غير صادق الخُلَّةِ ومنه قول الشاعر رُوِيَ عَلياً جُدَّ ما تُدِيُّ أُمَّهَمُ إِلينا ولكنَّ وُدَّهُم مُتَمائِنٌ ويروى مُتَمائِنُ أي مائلٌ إلى اليَمَنِ وفي حديث عليٍّ كرم الله وجهه في ذم الدنيا فهي الجامحةُ الحارونُ والمائنةُ الخَوُونُ وفي حديث بعضهم خرَّجتُ مُرابِطاً ليلةَ مَحْرَسِي إلى المِيناءِ هو الموضع الذي تُرْفَأُ فيه السفنُ أي تُجْمَعُ وتُرْفَطُ قيل هو مرفَعالٌ من الوَنْيِ الفُتُورِ لأنَّ الرِّيحَ يَقلُّ فيه هُبوبها وقد يقصر فيكون على مرفَعالٍ والميم زائدة